قال شاهد عيان إن أربعة قطارات تقل ركابا بينهم لاجئون عبروا الحدود من المجر إلى النمسا بعد ظهر اليوم الاثنين، في الوقت الذي أكدت المستشارة الألمانية على سريان العمل بمعاهدة دبلن للاجئين في أوروبا.

وفي وقت سابق قالت هيئة سكك حديد النمسا إن "التزاحم الشديد" على أحد القطارات عند البلدة الحدودية أخر تحركه.

وقال متحدث باسم الشرطة في فيينا إن النمسا تريد التحقق مما إذا كان أي من المهاجرين قد طلب بالفعل اللجوء إلى المجر.

وأعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اليوم الاثنين أن الحكومة الألمانية اتصلت بنظيرتها المجرية وذلك نظرا لاستمرار قدوم مئات اللاجئين دون عوائق من المجر باتجاه النمسا وألمانيا.

وأشارت ميركل إلى تأكدها من التمكن من إجلاء الموضوع من خلال العلاقات الدبلوماسية الجيدة بين البلدين، مضيفة أنه ربما حدث في هذا الأمر "سوء تفاهم".

في الوقت نفسه، أكدت ميركل أن لائحة معاهدة دبلن لا تزال كما هي سارية في أوروبا، والتي تنص على أن إجراءات اللجوء من اختصاص أول دولة أوروبية وصل إليها طالب اللجوء، ولذلك فعند نظر أي دولة من دول الاتحاد الأوروبي لطلب لجوء تتم مراجعة إلزامية حول ما إذا كان اللاجئ قدم إلى الاتحاد الأوروبي عبر بلد آخر، فإن كان الأمر كذلك أعيد إلى الدولة التي وصلها أولا.

غير أن الحكومة الألمانية كانت قد أعلنت قبل بضعة أيام عن عدم تطبيق هذه اللائحة على لاجئين سوريين وأنها لن تعيدهم إلى أي دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي.

واعترفت ميركل بأن هذا الأمر أدى فيما يبدو إلى "درجة من الارتباك"، وأكدت مجددا أن معاهدة دبلن تمثل الوضع القانوني الساري وهذا يعني ضرورة تسجيل اللاجئين في الدولة التي وصلوا عبرها إلى الاتحاد الأوروبي.

وكانت الشرطة المجرية قد منعت اللاجئين القادمين إليها من ركوب القطارات المتجهة إلى النمسا وألمانيا لكنها انسحبت فجأة صباح اليوم من محطة القطارات الشرقية في بودابست ما أدى إلى ركوب مئات اللاجئين في القطارات المتجهة إلى فيينا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/08/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com